سعود الفيصل: خادم الحرمين بصحة «ممتازة»

الرباط، الجزائر - وكالات - اكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، امس، في المغرب ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بصحة «ممتازة» وينتظر بفارغ الصبر العودة الى مزاولة نشاطه في بلاده.

وقال في مؤتمر صحافي في الرباط ان «الملك عبد الله الذي يمضي فترة النقاهة في المغرب يخضع لعلاج ويقوم بضعف ما يطلبه منه الاطباء». واضاف ان «الملك عبد الله لا يزال كما هي عادته وواثق بما يمكنه فعله ويتطلع لمعاودة مزاولة نشاطه في بلاده». واوضح ان «الاطباء يقترحون فترة علاج معينة لكنه يتطلع الى اختصار المدة الى النصف».

واعلن سعود الفيصل، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المغربي الطيب الفاسي الفهري ضمن اعمال الدورة الـ 11 للجنة المشتركة المغربية - السعودية ارجاء الزيارة التي كان ينوي القيام بها الى الجزائر بعد المغرب. وبرر هذا الارجاء بالتزامه مهمة لم يوضح طبيعتها.

واضاف ان قرار الارجاء جاء بالاتفاق مع السلطات الجزائرية. واكد انه سيقوم بزيارة الى الجزائر من دون الاعلان عما اذا كان تم تحديد موعد جديد لها.

من جهة ثانية، ندد الفيصل «بتدخّل بعض الدول الأجنبية في الشؤون الداخلية المصرية»، معربا عن الثقة بأن «تتجاوز مصر محنتها سلميا بما لا يؤثر على اقتصادها».

ناشطون سعوديون يتقدمون بطلب لتأسيس «الأمة الإسلامي»

| الرياض من صبحي رخا |

تقدم عدد من الناشطين السعوديين، بطلب الى الديوان الملكي للترخيص لـ «حزب الأمة الإسلامي»، كأول حزب سياسي في المملكة التي تحظر الأحزاب.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الراي»، أن من المتوقع رفض مثل هذا الطلب أو عدم الرد عليه وتجاهله من السلطات، مشيرة إلى أن النظام الأساسي للحكم يحظر إنشاء الأحزاب السياسية أو التجمعات المهنية والنقابات، ومن ثم فإن السماح بقيام حزب سياسي يتطلب تعديل النظام الأساسي للحكم أو الدستور.

وقال الشيخ محمد بن غانم القحطاني، عضو اللجنة التنسيقية للحزب في بيان، انه تم تقديم الطلب الى الديوان الملكي، الأربعاء.

وأضاف أن الإعلان عن الحزب، جاء «استجابة طبيعية لتطور الأوضاع السياسية في المنطقة وتطور العمل السياسي في المملكة، وقد آن الأوان لإقرار الحقوق السياسية وإطلاق الحريات العامة والمسارعة لإقرار حق الشعب في انتخاب مجلس الشورى وتهيئة التشريعات لتنظيم كل هذه الحقوق السياسية».

وجاء في طلب الترخيص، أن مهمة الحزب ممارسة «دوره كأحد مؤسسات المجتمع المدني، في التعبير عن إرادة الأمة في الإصلاح السياسي الشعبي السلمي، والعمل من أجل الدفع في اتجاه النهضة الشاملة من خلال تفعيل دور المجتمع وقيامه بمسؤولياته وواجباته».

وقدم المؤسسون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، رؤية الحزب الإصلاحية وأسماء الهيئة التأسيسية وهم: أحمد بن سعد آل غرم الغامدي أستاذ جامعي بجامعة أم القرى، سعود بن أحمد الدغيثر (ناشط السياسي)، فيصل بن عبد الله الفواز الزعبي (ناشط سياسي)، الشيخ عبد العزيز محمد الوهيبي (محام وناشط سياسي)، عبد الكريم بن يوسف الخضر (أستاذ جامعي)، محمد بن حسين الغانم القحطاني (رجل أعمال)، الشيخ محمد بن سعد بن محمد آل مفرح (رجل أعمال)، وليد محمد عبد الله الماجد (محامي ودكتور في القانون) ومحمد بن ناصر الغامدي (ناشط سياسي).

وجاء في البيان التأسيسي أن إنشاء الحزب جاء «ليسهم في دفع حركة الإصلاح السياسي السلمي الذي يتطلع إليه الشعب كافة على اختلاف مكوناته، كل ذلك على ضوء هدايات الكتاب والسنة وسنن الخلفاء الراشدين في باب سياسة الأمة».

ومن ابرز مبادئ الحزب، «حق الأمة في اختيار الحكومة، اختيارا حرا مباشرا، وأن تكون البيعة للسلطة بيعة على الرضا والاختيار بلا إكراه ولا إجبار، من الأمة أو من يمثلها تمثيلا حقيقيا من نوابها وعرفائها».

كما يدعو الى انتخاب أعضاء مجلس الشورى في انتخابات حرة، والى الرقابة على الأموال العامة، ومنع أعضاء السلطة التنفيذية من العمل بالتجارة خلال قياهم بمسؤولياتهم في إدارة شؤون الدولة.

ويطالب الحزب، بالفصل بين السلطات والمؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية والمالية وضمان استقلال القضاء وضمان شموليته ومرجعيته الشرعية، وعدم خضوعه للسلطة التنفيذية إداريا أو ماليا.

كما يطالب باحترام «حقوق الإنسان وكرامته وحماية حريات الأفراد وخصوصياتهم في مساكنهم، واجتماعاتهم، واتصالاتهم، وعدم التجسس عليهم، أو انتهاك حرماتهم، وإرجاع المظالم والحقوق المغصوبة لأصحابها وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص للجميع، في الوظائف العامة، وأمام القضاء».

ويدعو الى «النهوض بدور المرأة في المجتمع، وتعزيز دورها الإيجابي، وإقرار كافة حقوقها الشرعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمهنية، والعناية بالإنسان».

ويطالب البيان، بالسماح للمجتمع الأهلي بـ «القيام بكل نشاط يحتاج إليه، سواء كان سياسيا أو مهنيا أو ثقافيا أو حقوقيا، من خلال السماح بإقامة التجمعات الدعوية والجمعيات الخيرية، والنقابات المهنية، والتنظيمات السياسية».

كما يدعو الى «تطوير الموارد الاقتصادية وتنميتها والحفاظ عليها، واستثمار الثروات الطبيعية، وإعمار الأرض مع حماية الملكية الخاصة، وصيانة الأموال العامة للأمة وحماية الأرض السكنية والزراعية والرعوية وتأمين الرعاية السكنية لكل أسرة، وتوزيع الأرض على الجميع بالتساوي، وعدم إقطاع أحد شيئا من الأرض دون وجه حق،وجعل الإحياء للأرض مشاعا للجميع».

ويطالب الحزب بتوفير فرص العمل، وتشجيع القطاع الخاص على إيجادها.

وينص النظام الأساسي للحزب على أن «الشريعة الإسلامية مصدر التشريع الوحيد والأمة مصدر السلطة وان الحقوق والحريات الشرعية مصونة للجميع بما في ذلك حق إبداء الرأي، ونقد السلطة».

ويدعو الى تحقيق الوحدة والاتحاد بين دول الخليج والجزيرة العربية، ودول العالم العربي والإسلامي في كل المجالات وتعزيز التكامل بين أقطارها.

المؤسسة الدينية تحشد لمسيرات انتصار الثورة

رفسنجاني: مصر تحتاج إلى «إمام خميني»

| طهران - من أحمد أمين |

في اطار تحشيد كبار القادة في المؤسسة الدينية، ابناء الشعب الايراني لـ «مشاركة حاشدة وفاعلة» في المسيرات التي تنطلق اليوم في الذكرى السنوية الـ 32 لانتصار الثورة الاسلامية، اعلن المرجع الديني آية الله نوري همداني «ان مسيرات 22 بهمن (11 فبراير)، هي مدعاة امل لجميع المتطلعين الى الحرية في العالم».

واضاف «ان صحوة المسلمين هي من ثمار الثورة الاسلامية»، لافتا الى «ان حقبة الهيمنة والاستغلال انتهت وبدأت حقبة صحوة المظلومين والمتطلعين الى الحرية في العالم».

بدوره، تحدث المرجع الديني آية الله جوادي املي، عن حركة الشارع في تونس ومصر، قائلا «ان هذه الحركة، امتداد للثورة الاسلامية في ايران» مذكرا بمقولة الامام الخميني الراحل التي اوضح فيها «ان جنودي الان في المهد».

واعلن «ان هذه المقولة لا تختص بايران فقط، بل ان الثوار في الدول الاسلامية الذين كانوا في المهد بالامس هم جنود الامام الخميني في الوقت الحاضر».

في سياق متصل، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني «ان الانتفاضة الشعبية والصيحة التي اطلقها الشعبان المصري والتونسي، تدخل في اطار اقرار حقوقهما، ويتعين على الدول الاسلامية في المنطقة دعم هذين الشعبين».

كما صرح بان «اميركا والكيان الصهيوني يعيقان بوسائل شتى الحركة الشعبية في تونس ومصر».

واقر الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بوجود اوساط في الشعب «غير راضية على النظام».

وقال في حديث مع صحيفة «جمهوري اسلامي»: «لدينا مع الاسف مشاكل على الصعد الاخلاقية والثقافية والاقتصاد الاسلامي، وكثير من الامور لايمكن ان نعتبرها اسلامية، وهنالك بعض الاوساط في الشعب الايراني غير راضية، ان كانت على حق ام لا، ومن الافضل ان نحافظ على هذه الاوساط، كما يجب ايضا الاهتمام اكثر بالدستور».

واضاف: «في تقديري ان الاكثرية القاطعة للشعب الايراني ليست مع اطاحة النظام، انهم متمسكون بالنظام الاسلامي، واولئك المخالفون يختلفون معنا في شأن ادائنا أوالحريات أو الصحافة أو الاحزاب أوالانتخابات، الا انهم مع الثورة وما زالوا اوفياء لها».

○ لاريجاني: انتفاضة الشعبين المصري والتونسي في إطار إقرار حقوقهما

واعتبر الرئيس الايراني السابق، ان مصر تحتاج الى «إمام خميني»، داعيا المصريين الى الاستمرار في تظاهراتهم.

وقال رفسنجاني الذي لا يزال يترأس مؤسستين اساسيتين في الجمهورية الاسلامية، هما مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الخبراء، ان «وجود قائد مثل الامام الخميني امر ضروري لمصر».

وقال «في تونس، اعلن احد قادة الثورة ان الديكتاتور مضى لكن الديكتاتورية ما زالت قائمة. وتواجه مصر ايضا هذا الخطر». واعتبر رفسنجاني ان «الثورة في تونس لم تكتمل».

في غضون ذلك، اكد قائد سلاح الجو في الجيش حسن شاه صفي، «أن ايران ستجري أول مناورات جوية مع الدول الاخرى في العام الايراني المقبل» الذي يبدأ في 21 مارس.

وأضاف «ان الجيش الايراني قام بدوره البناء في القبض على الارهابيين واطلاق الدوريات الجوية ومراقبة أي تحرك مشبوه في المياه الحرة في الخليج الفارسي وبحر عمان».

واختتمت إيران وعمان امس (د ب ا)، التدريب البحري المشترك في مجالات الإغاثة والإنقاذ في ميناء السلطان قابوس شمال عمان.

متظاهرو مصر يدعون الإيرانيين إلى الثورة على النظام

القاهرة - يو بي أي - دعت مجموعة من المتظاهرين في ميدان التحرير، امس، الشعب الايراني الى الثورة على نظام الديكتاتورية الاسلامية.

وافاد بيان لمجموعة من المتظاهرين، «أيها المصريون العظماء... يا أبناء الحضارة الفرعونية التي نشرت النور بالعالم، لقد حاول البعض سرقة ثورتكم وخرج علينا... (المرشد الاعلى السيد علي) خامنئي وتابعه (الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن) نصر الله للإساءة إلى ثورتكم والوقيعة بين نسيج الأمة بالحديث عن ثورة إسلامية لسلخ إخواننا الأقباط عن ثورتنا».

وأضاف «أن الشعب المصري العظيم يدرك هذه الأهداف الخبيثة لنشر الفوضى والشقاق في مصر وشعبنا الذي قام بأروع وأشرف ثورة بالتاريخ لن يدع الفرصة لمثل هؤلاء لسرقة ثورتنا المستمرة حتى التغيير الديموقراطي الشامل وصولا لدولة مدنية حضارية تنير الشرق الأوسط برمته كما كانت مصر دائما».

وتابع «أن قادة وأعضاء الثورة الخضراء في إيران قرروا تخصيص يوم غد (اليوم) للتضامن مع الشعب المصري ويتعين على المصريين إلى أن يردوا الجميل لهؤلاء الشرفاء بتخصيص اليوم نفسه للتضامن مع الشعب الإيراني الذي يعاني الديكتاتورية والظلم والفساد».

وفاة الفريق سعد الدين الشاذلي

| القاهرة - «الراي» |

في لحظة فارقة من تاريخ مصر، غيّب الموت أمس، رئيس أركان القوات المسلحة المصرية في حرب أكتوبر عام 1973 الفريق سعد الدين الشاذلي، عن عمر يناهز 89 عاما بعد صراع عنيف مع المرض.

وولد الشاذلي في قرية شبرتنا - مركز بسيون، في محافظة الغربية وسط دلتا مصر العام 1922، وكان ينتمي الى عائلة عسكرية، وفي 16 مايو العام 1971، أصبح رئيسا للأركان في القوات المسلحة المصرية وظل في هذا المنصب حتى 12 ديسمبر العام 1973، وعندما بلغ قمة حياته الوظيفية العسكرية، اختلف الشاذلي مع الرئيس الراحل انور السادات حول إدارة العمليات العسكرية، فعزله الأخير من الخدمة العسكرية وعينه سفيرا في بريطانيا ثم البرتغال.

وفي العام 1978، عارض الشاذلي اتفاقية «كامب ديفيد» ووجه لها انتقادات حادة، ما أدى إلى فصله من منصبه، وعاش في المنفى سنوات عدة.

وعندما نشر كتابه «حرب أكتوبر»، أحيل غيابيا على محاكمة عسكرية، وصدر ضده حكم بالسجن 3 سنوات، كما حرم من التمثيل القانوني وتم تجريده من حقوقه السياسية.

وفي العام 1992، عاد الشاذلي إلى مصر بعد 14 عاما قضاها في منفاه في الجزائر، وتم توقيفه في المطار لدى عودته، وأجبر على قضاء مدة الحكم بالسجن، من دون محاكمة، رغم أن القانون المصري ينص على أن الأحكام القضائية الصادرة غيابيا لابد أن تخضع لمحاكمة أخرى.

وفي محبسه، نجح فريق المحامين المدافع عن الشاذلي في الحصول على حكم قضائي صادر من أعلى محكمة مدنية، ينص على أن الإدانة العسكرية السابقة «غير قانونية»، وأن الحكم العسكري الصادر ضده يعتبر «مخالفا للدستور. وأمرت المحكمة بالإفراج الفوري عنه، لكنه قضى عقوبته كاملة خلف القضبان.

الفريق سعد الدين الشاذلي (خاص - «الراي»)

تتمات

مبارك يستريح

و93 و189، والغاء المادة 179، التي تخول سلطات بخصوص قضايا الارهاب، تمهيدا لالغاء حال الطوارئ، عندما تسمح الظروف بذلك.

وتشترط المادة 76 لقبول الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يؤيد المتقدم للترشيح 250 عضوا على الأقل من الأعضاء المنتخبين لمجلسي الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية للمحافظات، فيما تتضمن المادة 77 أن مدة الرئاسة 6 سنوات وتبيح الترشح لمدد مفتوحة من دون حد أقصى، وتتضمن 88 أن يقتصر دور رجال القضاء في العملية الانتخابية على اللجان العامة فقط المنوط بها فرز الأصوات وإعلان النتائج وتلقي الشكاوى.

وجاء في المادة 93 اشتراطها أن يكون الفصل في إقرار صحة عضوية مجلس الشعب بموافقة ثلثي أعضاء المجلس، فيما تعطي 179 الحق لرئيس الجمهورية في إحالة أي جريمة من جرائم الإرهاب إلى أي جهة قضائية منصوص عليها في القانون والدستور.

وتتضمن المادة 189 آليات تعديل مواد الدستور بان تكون بناء على طلب رئيس الجمهورية أو طلب كتابي من ثلث أعضاء مجلس الشعب.

وقال مبارك انه على اقتناع «بصدق نوايا الشباب»، وفخور بهم وسيستجيب لمطالبهم لكنه لن يستمع إلى املاءات خارجية أياً كان مصدرها ومبرراتها، وقدم اعتذاره لذوي الشهداء، مؤكدا ان «دماءهم لن تضيع هدرا».

واكد انه لن يغادر مصر، وأن الوطن سيظل فوق الاشخاص وفوق الجميع.

وفي ميدان التحرير، قال شهود ان محتجين لوحوا بالاحذية تعبيراً عن خيبة الامل اثناء كلمة مبارك. وهتف المحتجون ايضا «يسقط يسقط حسني مبارك» و«ارحل... ارحل»، تعبيرا عن غضبهم.

وبعد كلمة مبارك توجه سليمان بكلمة إلى الأمة، قال فيها: «دقت ساعة العمل وبدأ التغيير»، مطالباً شباب مصر بأن يستمعوا إلى ضمائرهم «لا إلى الإذاعات والفضائيات المغرضة».

وأعلن انه ملتزم بإجراء كل ما يلزم لتحقيق الانتقال السلمي إلى السلطة والتمسك بكل ما تعهد به من اجراءات في الحوار الوطني وما سيتم الاتفاق عليه لاحقاً، والحفاظ على ثورة الشباب ومكتسباتها وان يحقق مطالب الشعب بالحوار الواعي المتحضر.

وقال ان «هذا الشعب البطل لن ينجر إلى مخاطر الفوضى ولن يسمح لأصحاب أجندات التخريب بالوجود بيننا».

وخاطب «شباب مصر وأبطالها» بالقول: «عودوا إلى دياركم وأعمالكم فالوطن يحتاج إلى سواعدكم».

وختم: «دقت ساعة العمل معتمدين على الله ومؤسساتنا وعلى رأسها القوات المسلحة الباسلة».

وكان الشاب وائل غنيم، خبير الانترنت الذي اصبح رمزا لـ «ثورة 25 يناير»، نشر على «موقع تويتر»، «ميشن اكومبليشد» او «المهمة انجزت».

وكتب مدير التسويق في شركة «غوغل» الذي افرج عنه الاثنين بعد احتجازه لمدة 12 يوما معصوب العينين اثر اشتراكه في التظاهرات الاولى، «ريفولوشن 2.0: ميشن اكومبليشد#25 جينواري» (ثورة 2.0: المهمة انجزت#25 يناير).

وفي وقت سابق، اعلن الرئيس باراك اوباما، ان العالم يشهد كتابة تاريخ جديد في مصر.

وقال في مستهل كلمة على الانترنت فائقة السرعة في مدينة ماركيت (ميشيغن) «ان عملية الانتقال تحدث لان شعب مصر يطالب بالتغيير».

وتحدث عن الشباب المصريين الذين اطلقوا الانتفاضة، بقوله «خرجوا بأعداد لا مثيل لها يمثلون شتى صنوف الحياة ومختلف الفئات العمرية الشباب في الصدارة جيل جديد جيلكم انتم، يريدون لأصواتهم ان تسمع».

واضاف: «نريد ان يعرف هؤلاء الشباب وان يعرف كل المصريين ان اميركا ستفعل كل ما هو ممكن لدعم عملية انتقال منظمة وحقيقية نحو الديموقراطية في مصر، ونحن نتابع الوضع...».

وكان المجلس الاعلى للقوات المسلحة، اصدر مساء أمس، «البيان رقم 1» اعلن فيه تأييده لمطالب الشعب «المشروعة» وقرر الاستمرار في الانعقاد في شكل دائم.

وقطع التلفزيون المصري برامجه وتلا «البيان الاول للمجلس الأعلى للقوات المسلحة» الذي جاء فيه انه «انطلاقا من مسؤولية القوات المسلحة والتزاما بحماية الشعب (...) وتأييدا لمطالبه المشروعة انعقد اليوم المجلس الاعلى للقوات المسلحة لبحث تطورات الموقف».

واضاف البيان ان المجلس «قرر الاستمرار في الانعقاد في شكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات للحفاظ على الوطن ومكتسباته وطموحات شعب مصر العظيم».

«وكالات»

«تغريدة» نيابية

على أن «تغريدة» نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد عن الدائرة الواحدة لم تبرح الاهتمام النيابي، فأعلن النائب صالح الملا وقوفه ضدها «في حال ثبت انها تحتاج الى تعديل دستوري، لأن التعديل سيفتح بابا لا يمكن اغلاقه»، فيما قال النائب عدنان المطوع أن ليس من الخطأ تحول النظام الانتخابي الى الدائرة الواحدة لكن الأمر يتطلب المزيد من الدراسة.

ورأى النائب صالح الملا ان اسقاط الدعاوى القضائية «قرار ليس بغريب على سمو الأمير وسمو رئيس الوزراء، ويعكس عادة وطبع اهل الكويت في التسامح والترابط في هذه الأيام الجميلة التي نعيشها بمناسبة الأعياد الوطنية».

وأمل استمرار هذه الروحية وأن «يكون سقف الحوار دائما هو الدستور والقانون وأخلاقيات العمل السياسي».

وأعلن الملا وقوفه ضد الدائرة الواحدة في حال ثبت انها تحتاج الى تعديل دستوري «لأن التعديل سيفتح بابا لا يمكن اغلاقه».

ورأى أنه لا يمكن اقرار الدائرة الواحدة دون ايجاد نظام حزبي معترف به، اضافة الى كيفية الانتخاب وكم صوتا للناخب.

وأشار الملا الى «الخطأ الجسيم» الذي وقعت به خطة التنمية والتي أقرت دون ايجاد آلية محددة لتمويلها، لافتا الى أن هذه الخطة أصبحت «كذبة التنمية وليست خطة».

وأعرب النائب مسلم البراك عن تقديره البالغ لـ«المبادرة الانسانية والأبوية السامية» بالافراج عن الوسمي. واكد أن قرار الافراج أثلج صدر كل الكويتيين «الذين هالهم الظلم الواضح والبيّن الذي تعرض له الوسمي».

واتهم البراك الحكومة ورئيسة اللجنة الصحية النائب الدكتورة رولا دشتي بالتستر على المتورطين في اغراق البلاد بالأغذية الفاسدة.

وحول «الجعجعة دون طحين» قال البراك «اذا وجدت الجعجعة فهناك أمل في أن يظهر الطحين».

وثمّن النائب حسين مزيد مبادرة سمو الأمير باعادة النظر في قضية الدكتور الوسمي، مؤكدا أن سموه «ملاذنا الآمن بعد الله سبحانه وتعالى وقائدنا الحكيم الذي يحل الامور بأبوته المعهودة».

وقال النائب سعدون حماد ان «عطف سمو الأمير والد الجميع ليس بغريب على سموه»، مثمنا في الوقت نفسه تنازل سمو رئيس الوزراء عن قضاياه تجاه الجاسم والفضالة والوشيحي.

ودعا النائب الدكتور ضيف الله بو رمية الحكومة الى ان «تأخذ العبرة من مبادرات سمو الأمير الانسانية، وأن تتمعن بها وتعرف كيفية التعامل مع الشعب بنظرة انسانية، وأن تمد اليه يد المصالحة من خلال تصحيح مسارها».

وفي قضية الدائرة الواحدة قال النائب عدنان المطوع إن «ليس من الخطأ تحول النظام الانتخابي الى الدائرة الواحدة لكن الأمر يتطلب المزيد من الدراسة».

وفي الدائرة الواحدة قال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ احمد الفهد لدى افتتاحه امس المعرض البيئي لهيئة البيئة بأن هذا «رأيه الخاص الذي طرحه في نقاش مع شباب (تويتر) وهو مكان مخصص للنقاش وابداء الرأي، ومن حق اي انسان ان يبدي افكاره».

وقال «شخصيا ارى انه ليس هناك من شك في ان الدائرة الواحدة اذا ما تمت دراستها بشكل صحيح على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية مع المجتمع المدني فهي ستعمل على تلاشي بعض السلبيات ودعم الوحدة الوطنية بشكل اكبر».

وبيّن أن «طرحها مجرد اجتهاد شخصي» لافتا الى وجود بعض المشاريع المطروحة من اعضاء مجلس الأمة واللجنة التشريعية في هذا الجانب «وسنعطيها مجالا اكبر للحوار حتى تتم معرفة الرأي العام فيها. فالأمر يحتاج مزيدا من النقاش».

وحول الخلاف في وجهات النظر بشأن تمويل خطة التنمية اكد الفهد ان «لا يوجد اي خلاف» مشيرا الى ان مجلس الوزراء اقر اخيرا حتمية الدعم المالي التنموي لمشاريع ذات طبيعة خاصة لا تحقق الجدوى الاقتصادية. وهذا يعني ان هناك اجماعا على هذا القرار.

من جهته، اكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود اهمية العمل الجماعي المؤسسي كمنهج عمل، مشددا على ضرورة «تطبيق القانون على الجميع ولا احد فوقه».

وأعرب الحمود لدى ترؤسه أمس اول اجتماع تنسيقي منذ توليه مهام منصبه بحضور وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر ومشاركة وكيل جهاز امن الدولة الشيخ عذبي الفهد والوكلاء المساعدين بالوزارة عن تقديره للجهود التي يبذلها رجال الامن ودورهم البارز في تحقيق أمن واستقرار الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين.

وزارة المالية

لـ «الراي» إن النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك طلب من رئيس الأركان العامة الفريق أحمد الخالد سرعة انجاز هيكلة الجيش، بعد احالة عدد من القيادات على التقاعد، من ضمنهم آمر القوة البرية اللواء ابراهيم الوسمي، وتحويل رئيس هيئة الخدمات الطبية اللواء زهير رسمي ورئيس هيئة الادارة والقوة البشرية اللواء راشد المشعان الى مستشارين مع شغر منصب معاون رئيس الأركان لهيئة الاستخبارات والأمن.

وكشفت المصادر أن من المتوقع أن يرى اعلان هيكلة الجيش النور قبل احتفالات البلاد بالاعياد الوطنية، موضحة أن النائب الأول طلب سرعة انجاز الهيكل الجديد بعد اقرار الزيادات للعسكريين وحصول قيادات الجيش على امتيازات التقاعد لفتح المجال أمام القيادات الوسطى التي تنتظر اعلان الهيكل حتى تنال فرصتها في المناصب القيادية.

طالباني في دمشق غداً... والمئات يتظاهرون في كربلاء لمحاربة «الفساد»

6 قتلى و40 جريحا في انفجار استهدف زوارا شيعة شمال بغداد

| دمشق - من جانبلات شكاي |

يصل الرئيس العراقي جلال طالباني، غدا إلى دمشق، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت مصادر عراقية في دمشق لـ «الراي»، إن زيارة طالباني ستستمر أربعة أيام، منها يومان رسميان، ويرافقه وزراء الخارجية هوشيار زيباري، والمالية رافع العيساوي، والنفط عبد الكريم لعيبي، إضافة إلى رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الأعرجي، ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، وعدد من المسؤولين والمستشارين.

وأوضحت أن محادثات طالباني ستتركز على تعزيز العلاقات الثنائية ومحاولة الدفع في اتجاه الإسراع لتنفيذ الاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة في المجالات الاقتصادية المختلفة وخصوصا النفط والغاز.

ولم تستبعد إمكان عقد طالباني لقاءات جانبية مع عراقيين مقيمين في سورية.

في سياق آخر (وكالات)،انفجرت سيارة ملغومة، امس، قرب مجموعة من الزوار الشيعة قرب بلدة الدجيل، كانوا متجهين الى مدينة سامراء لاحياء ذكرى وفاة الامام الحسن العسكري ما أسفر عن مقتل 6 واصابة العشرات.

وفي الموصل، قال العميد محمد الجبوري من قيادة شرطة المدينة، إن «أحد عناصر الشرطة قتل الليلة (قبل) الماضية برصاص مسلحين في منطقة الخضراء شرق الموصل بمسدس كاتم للصوت فيما أصيبت زوجته».

وأضاف أن أحد عناصر الشرطة أصيب جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة غرب الموصل، فيما أصيب 3 مدنيين جراء انفجار عبوة ناسفة كانت تستهدف دورية للشرطة في الزنجيلي.

في المقابل، قال رئيس تحرير مجلة «جاوك»، التي تصدر في السليمانية، كيوان سعيد، إن «الصحافي بهروز عزيز (31 سنة) أقدم، ليل (أول من) أمس، على الانتحار شنقاً بواسطة حبل ربطه بإحدى الأشجار في مقبرة شيخ محمد الهندي في مدينة السليمانية، بعدما أرسل إلى أحد أشقائه رسالة عبر هاتفه الخلوي قبل انتحاره بدقائق، تضمنت عبارة: جثتي في مقبرة شيخ محمد الهندي».

في غضون ذلك، نظم مئات المحامين العراقيين، امس تظاهرات في العراق للاحتجاج على نقص الخدمات والسماح لهم بزيارة السجون، واعدين بتكرار تجمعاتهم حتى تنفيذ مطالبهم.

وفي كربلاء، خرج نحو ألف عراقي في تظاهرات، امس، للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية وحل أزمة البطالة ومحاربة «الفساد».

من ناحية أخرى، وصل،أمس، رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي إلى تركيا في زيارة رسمية.

إمرأة تونسية تحرق نفسها

تونس - يو بي أي - أقدمت إمرأة تونسية على إحراق نفسها، امس، أمام مقر محافظة المنستير الواقعة شرق تونس العاصمة، ما ادى الى اصابتها بحروق شاملة من الدرجة الثالثة.

ونقلت «وكالة الأنباء التونسية»، عن شقيقة المصابة، إن أختها تواجه مشاكل في الحصول على الدواء من الصندوق الوطني للتأمين على المرض لزوجها المصاب بالسرطان والذي تعرض 3 مرات لجلطة، ما أثر على حالتها النفسية.

واشنطن تحظر التعامل مع مصرف لبناني لاتهامه بتبييض أموال ومساعدة «حزب الله»

واشنطن - ا ف ب - أعلنت وزارة الخزانة الاميركية امس، حظر التعامل مع مصرف لبناني هو «البنك اللبناني - الكندي» لاتهامه بتبييض اموال شبكة من تجار المخدرات توفر الدعم المالي لـ «حزب الله».

وأوضحت الوزارة في بيان ان «هذا الاجراء يرمي الى حماية النظام المالي الاميركي من المنتجات المالية غير المشروعة الصادرة عن البنك اللبناني الكندي، والى حرمان هذه الشبكة الدولية لتهريب المخدرات وتبييض الاموال من عنصر وصوله الى النظام المالي النظامي».

وافادت الوزارة ان البنك يقوم بتبييض الاموال لمصلحة شبكة دولية لتهريب المخدرات تتخذ مقرها في لبنان وسبق ان اتخذت السلطات الاميركية عقوبات بحقها.

وتابعت الوزارة «اشارت معلومات الحكومة الاميركية ان حزب الله استفاد من دعم مادي من نشاطات جرمية» نفذتها الشبكة.

وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي «حزب الله» منظمة إرهابية.